القرآن يتحدّى (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 12/04/2017

القرآن.. كلام اللّه الذي أُحكمت آياته من لدن حكيم خبير..

محكمٌ في آياته.. في كلماته.. في حروفه.. في تشكيله.. في تنقيطه..

محكمٌ في لفظه كما هو محكم في نظمه..

محكمٌ في ترتيبه كما هو محكم في تنسيقه..

محكمٌ في مظهره كما هو محكم في جوهره..

لا اختلال فيه ولا اختلاف.. لا تناقض فيه ولا تعارض..

يعجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله أو ببعضٍ منه..

يعجزون.. ورغم ذلك يُكَذّبون به..

القرآن نفسه يرصد كذبهم ويتحداهم..

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) يونس

هذه الآية تتحدّى المكذبين بأن يأتوا بسورة واحدة فقط مثل هذا القرآن ولن يستطيعوا!

لأن ما سنعرضه لكم الآن هو أمر معجز حقًا، لا يقدر عليه لا الإنس ولا الجن مهما بلغوا من العلم، فتأملوا..

سور القرآن بين دفتي المصحف عددها **114** سورة..

هذه هي أوّل سورة في المصحف.. سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وهذه هي آخر سورة في المصحف.. سورة الناس:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

أوّل ثلاثة حروف بدأ بها المصحف هي: الباء والسين والميم

هذه الحروف الثلاثة تكرّرت في أوّل وآخر سورة في المصحف **37** مرّة

الباء تكرّر في السورتين 6 مرّات

السين تكرّر في السورتين 13 مرّة

الميم تكرّر في السورتين 18 مرّة .

آخر ثلاثة حروف خُتم بها المصحف هي: النون والألف والسين

هذه الحروف الثلاثة تكرّرت في أوّل وآخر سورة في المصحف **77** مرّة

النون تكرّر في السورتين 20 مرّة

الألف تكرّر في السورتين 44 مرّة

السين تكرّر في السورتين 13 مرّة

مجموع العددين 37 + 77 = **114**

وهذا عدد سور القرآن الكريم

تأمّلوا الأروع والأعجب..

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة الأولى = **38**

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة الأخيرة = **38**

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

تأمّلوا هذه الحروف الثلاثة أيضًا..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

إنها الحروف الثلاثة التي يتألّف منها اسم (مُحمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = **38**

سبحان الله!

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة حروف في المصحف = **38**

ومجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة حروف في المصحف = **38**

ومجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة التي يتألّف منها اسم (مُحمَّد) = **38**

الآن اجمعوا هذه الأعداد الثلاثة 38 + 38 + 38 إن مجموعها يساوي **114**

إنه عدد سور القرآن الكريم!

الجميل هو أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **38** آية!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

أرأيتم كيف جاء هذا التناسق الرقمي العجيب في أدق التفاصيل؟!

تأملوا الأعجب من ذلك..

الكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) التي تبدأ بها هذه الآية..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

وسورة مُحمَّد.. السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

وهي السورة الوحيدة أيضاً التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا..

والعدد 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

الآية السابقة جاءت في سورة البقرة..

فما رأيكم لو تأمّلنا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة نفسها؟!

عجيب! الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

والأمر المذهل حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا أيضًا

وأنتم تعلمون أن 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عد آياتها

وفي سورة مُحمَّد هناك 4 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)، مجموع كلمات هذه الآيات = **38** كلمة

وهذه هي الآيات الأربع لمن أراد أن يتأكّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (8)

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (17)

سبحان الله.. ترابط رقمي مذهل!

الآن دعونا نتوقّف ونلخص هذه النتائج:

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة حروف في المصحف = **38**

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة حروف في المصحف = **38**

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة التي يتألّف منها اسم (مُحمَّد) = **38**

الكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)، وجاءت في آية عدد حروفها **47** حرفًا

الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ)، وجاءت في آية عدد حروفها **47** حرفًا

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ).

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **38** آية

سورة مُحمَّد هي السورة التي ترتيبها رقم **47** في المصحف!

ما رأيكم الآن؟

هل لنا أن نسأل من يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن..

هل لنا أن نسألهم هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وكم هي العلوم والأعوام التي استغرقها لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقَّمًا في عهده؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟!

إذًا، من أين أتى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بهذا القرآن؟!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).